



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

الإستفادة من طريقة لويس برايل للمكفوفين فى تدوين بعض المؤلفات المصرية لآلة البيانو

د/ وفاء جمعة عثمان

مدرس دكتور بقسم الأداء بيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

المقدمة:

أولت الدولة إهتماما في الآونة الأخيرة بالتعليم الموسيقي لذوى الإحتياجات الخاصة، وأسهم معهد النور والأمل لتعليم الموسيقي للمكفوفين في إعداد عازفين على مستوى عال من المهارة العزفية حيث قاموا بأداء العديد من المقطوعات العالمية بمعظم دول العالم كما قاموا أيضا بتقديم بعض المؤلفات العربية.

وهذا ما دفع الباحثة للتفكير في إثراء التعليم الموسيقي للمكفوفين من خلال تدوين المؤلفات الموسيقية المصرية بطريقة برايل. ولقد أنعم الله على الباحثة بجانب لا بأس به من الإبصار بالإضافة إلى إلمامها الكامل بتطبيقات أسلوب برايل للتدوين والتعليم الموسيقي.

وبمرور الوقت أصبحت كلمة " برايل " تعنى " الكتابة البارزة " والخاصة بالمكفوفين التى إختراعها العالم لويس برايل Louis Braille (١٨٠٩ - ١٨٥٢م) (**)، وقد إستوحى نظام الكتابة من ضابط جيش الذي قام بتصميم نظام للقراءة، ليتمكن بواسطته أفراد الجيش من تدوال الحروف، وهذا الظلم على معنى عودين من انقطة البارزة على عودين على ست نقط

تقرأ باللمس.

أدرك برايل أن إثني عشر نقطة بإصبع واحد تعوق القراءة، فقد صمم هذا النظام بست نقط فقط أيضاً في عمودين كل عمود يحتوي على ثلاث نقاط، وأثبتت هذه الطريقة أهميتها بالنسبة للكفيف في المساعدة على القراءة والكتابة (٩-٢١-٢٢) وإنتشرت هذه الطريقة فى فرنسا ومنها إمتدت إلى دول أوروبا وأمريكا وسائر بلدان العالم، وحملت إسمه تخليدا لذكراه وإعترافا بفضله.

ومن المثير للإهتمام هو تطرق برايل نفسه لإستخدام طريقته فى التدوين الموسيقي وتدرسه الموسيقي، مما دفع الباحثة لتبنى المذهب الوصفي للتعلم فى هذا الجانب الموسيقي من شخصية لويس برايل والشرح الكامل لطريقته لتدوين الموسيقي.

وسوف تقوم الباحثة بعد ذلك بإثراء المكتبة الموسيقية بمدونات برايل للمؤلفين المصريين القوميين اللذين كتبوا لآلة البيانو، حيث ستقوم بإعدادها بطريقة تدوين برايل لينتشر عزفها بين المكفوفين، وبالتالي تسهم فى إثراء التعليم الموسيقي لهم وبمؤلفات تتضح فيها الشخصية المحلية، وهكذا تقدم موسيقانا المحلية عالميا من خلال عازفينا المتميزين من المكفوفين وتوفير هذه المدونات للمكفوفين من دول أخرى.

(**) لويس برايل Louis Braille ، مخترع طريقة برايل، اعتمدت في فرنسا عام ١٨٥٤م.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها للطلاب المكفوفين ندرة توافر المدونات الموسيقية المصرية الخاصة بطريقة برايل والتي تعوق الدارس في قراءة وتدوين وأداء المؤلفات الموسيقية المصرية، مما دعى الباحثة لتبنى هذا الجانب من التدوين والإستفادة من طريقة لويس برايل في تدوين بعض المؤلفات المصرية التي تُتيح للدارسين المكفوفين إمكانية التعرف على المدونات الموسيقية المصرية وتقديمها بسهولة ويسر.

تساؤلات البحث:

١. ما هي طريقة لويس برايل في التدوين للمكفوفين؟
٢. ما مدى الإستفادة من طريقة لويس برايل في تدوين بعض المؤلفات المصرية للمكفوفين؟

الأهداف:

١. دراسة طريقة لويس برايل للمكفوفين.
٢. الاستفادة من طريقة لويس برايل في تدوين بعض المؤلفات المصرية للمكفوفين.
٣. إعداد المؤلفات المصرية بطريقة برايل لمساعدة الطالب الكفيف على أدائها ومساواته بالطالب المبصر.

أهمية البحث:

- قلة المؤلفات الموسيقية المصرية التي يمكن استخدامها بسهولة لتدوينها بطريقة برايل.
- إعداد عازفين على مستوى عال من المهارة العزفية باستخدام طريقة برايل في أداء المؤلفات المصرية.
- إثراء المكتبة الموسيقية بالمؤلفات المصرية المدونة بطريقة برايل والإستفادة منها لتعليم الموسيقى للمكفوفين.

حدود البحث:

- بعض المؤلفات المصرية في النصف الثاني من القرن العشرين.

إجراءات البحث:

١ - منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي ويعرف بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادًا على الحقائق (٣-١٠٢).

٢ - عينة البحث:

عينة مختارة من بعض المؤلفات المصرية وتشمل: مقطوعة أية العبارة "أبو بكر خيرت"، رقصة الدبكة "جمال عبدالرحيم"، مقطوعة دينا "عواطف عبد الكريم"، مقطوعة لما بدا ينتنى "بلييس عباس".

٣ - أدوات البحث:

- مدونات موسيقية لبعض المؤلفات المصرية لمؤلفين مصريين.
- اللوحة اليدوية لتدوين المؤلفات بطريقة برايل.
- إستطلاع رأى الأساتذة المتخصصين فى إختيار العينة.
- ورق مخصص لكتابة برايل.

مصطلحات البحث :

- التدوين الموسيقي Musical Notation :

مجموعة خاصة من العلامات والرموز ذات أشكال مختلفة لكل منها قيمة زمنية تهدف إلى حفظ المؤلفات الموسيقية من التحريف وتسجيل جميع تفاصيل المقطوعات (٢-٢٧٩: ٢٨٠).

- طريقة برايل Braille Method :

هى عبارة عن نظام للكتابة البارزة يمكن بواسطته لمكفوفى البصر أن يتعلموا الكتابة والقراءة ويتم تمثيل الحروف من خلال هذا النظام بنقط بارزة عن طريق خلية صغيرة تسمى خلية برايل، وتأخذ هذه الخلية شكلاً مستطيلاً به ٦ نقط حيث يمثل كل حرف بإستعمال نقطة أو أكثر (٧-٢٠٩).

- الكفيف Blind :

هو الشخص الذى كف بصره كلياً أو لديه بقية من الإبصار ولا يستطيع أن يتابع الدراسة فى مدارس المبصرين لاحتياجه لخدمات تربوية خاصة تساعده على التعلم من خلال ما تبقى عليه من حواس (١٣-١٣).

ينقسم البحث إلى جزئين:

- الجزء الأول:

١. الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

٢. الإطار النظري ويشمل:

مفهوم الإعاقة البصرية، حياة لويس برايل، التدوين للمكفوفين، مراحل تطور كتابة برايل، نبذة عن حياة المؤلفين المصريين وأهم أعمالهم.

- الجزء الثاني:

الإطار التطبيقي .. ويشمل: تدوين الباحثة لبعض المؤلفات المصرية بطريقة برايل.

الجزء الأول: الإطار النظري:

١- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

وسوف تستعرض الباحثة الدراسات السابقة المرتبطة بموضع البحث وتشمل:

الدراسة الأولى بعنوان: How Useful is Braille Music ? A Critical Review

" ما مدى الاستفادة من طريقة برايل للموسيقى؟: مراجع نقدية " (*):

هدفت تلك الدراسة إلى فائدة موسيقى البرايل كوسيلة للموسيقين ذوي الإعاقة البصرية، ثلاثة معايير لفوائد موسيقى البرايل، بما يتضمنه من القدرة على التكيف، القدرة على التعلم، ثلاثة قنوات بديلة لموسيقى البرايل: بمشاركة حاسة السمع واللمس والأجهزة التقنية.

وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج على أنه لا يمكن أن تكون موسيقى برايل وحدها أداة كافية للتدريب، ومن المتوقع الدمج بين الأدوات البديلة، أن المستوى الحالي من التطوير ونشر وإستخدام موسيقى البرايل في كوريا ليس مرضياً ، وإنما ينبغي استثمار مزيد من الجهد لجعل موسيقى البرايل أكثر تكيفاً وملائمة للتعلم والإستخدام، وأكثر إتاحة لكون معتادين عليها.

ترى الباحثة أن هذه الدراسة تتفق مع البحث الراهن في الإهتمام بفئة المكفوفين ولكنها تختلف عنها في أن الهدف هو فائدة موسيقى البرايل كوسيلة تعليمية للموسيقين ذوي الإعاقة البصرية في حين البحث الراهن يستخدم طريقة برايل في تدوين بعض المؤلفات المصرية ونشرها محلياً وعالمياً.

(*) Park, H.Y., 2015: How Useful is Braille Music?: A Critical Review. International Journal of Disability, Development and Education, G2 (3), p.303-318.

الدراسة الثانية بعنوان: " الكفيف يقرأ ويكتب بطريقة المبصر بدءًا بلغة الموسيقى وحتى باقى اللغات " (*):

هدفت هذه الدراسة إلى تعليم الكفيف القراءة الموسيقية كما يتعلمها المبصر، تعلم الكفيف كيفية القراءة اللغوية (عربى، إنجليزية) كما يتعلمه المبصر، وقد إتبع هذا البحث المنهج التجريبي (منهج المجموعة الواحدة)، وأسفرت النتائج على التحقق من صدق فروض البحث وكانت الفروق لصالح الاختيار البعدى مما يؤكد أن أفراد العينة تمكنوا من تمييز وقراءة المحتوى للغة الموسيقية والعربية والإنجليزية باستخدام الطريقة المبتكرة.

ترى الباحثة أن هذه الدراسة تتفق مع البحث الراهن فى الإهتمام بفئة المكفوفين وإبتكار طريقة لتسهيل القراءة والتدوين الموسيقى للطلاب الكفيف كما يتعلمه المبصر، ولكنها تختلف فى العينة والطريقة المقترحة المقدمة لهم وكذلك فى المنهجية حيث إستخدم البحث الراهن المنهج التجريبي فك لمجموعة ولتحقيق البحث احلى بلتخدم البلغة لمنهج لوصفي تطلي محتوى.

الدراسة الثالثة بعنوان: " MFB (Music For the Blind) a Software Able to Transcribe and Create Musical Scores Into Braille and to be Used By Blind Persons".

برنامج MFB (الموسيقى المتخصصة للمكفوفين) برنامج قادر على نسخ وإنشاء المدونات الموسيقية بطريقة برايل ويمكن إستخدامه من خلال العازفين المكفوفين (**):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على برنامج (MFB) وهو قادر على إنشاء ونسخ المدونات الموسيقية بطريقة برايل، ووصف بعض المشكلات التى تمت مواجهتها وتقديم حلول لها، لجعل هذا البرنامج متاح الحصول عليه وقد إتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج على أن لا يزال إدخال بعض التحسينات على هذا البرنامج، سواء فى النسخ طريقة برايل أو الواجهة، يجب ترميز قواعد تدوين موسيقية برايل إضافية لتحسين جودة الإخراج (على الشاشة وكذلك على الورق)، الجمع بين البرمجيات، جاوس قارىء الشاشة

(*) أيمن محمد عز الدين محمود، ٢٠١٠: " الكفيف يقرأ ويكتب بطريقة المبصر بدءًا بلغة الموسيقى وحتى باقى اللغات "، بحث منشور، المؤتمر الدولى الأول (العلمى الثامن) التعليم الموسيقى رؤية مستقبلية، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

(**) <http://ui4all.ics.forth.gr/UI4ALL-2000/Files/short-papers/Langolff>

والتوليف الصوتية يعطى نتائج جيدة، مطلوب عمل إضافي للحصول على نتائج جيدة مع الأجهزة الطرفية عن طريق اللمس.

ترى الباحثة أن هذه الدراسة تتفق مع البحث الراهن في الإهتمام بالتدوين الموسيقي للمكفوفين، ولكنها تختلف عنها في الإستفادة من طريقة برايل في تدوين بعض المؤلفات المصرية ونشره محليا وعالميا.

الدراسة الرابعة بعنوان : " التدوين الموسيقي للمعوقين بصريا " (*).

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مراحل تطور التدوين الموسيقي عند المعوقين بصريا والطرق المختلفة لكل من التدوين والقراءة الموسيقية بطريقة برايل.

كما تقترح الباحثة طريقة مبسطة للتدوين الموسيقي بإستخدام رموز جديدة مستوحاة من شكل الحروف الموسيقية، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج على أن الطريقة المقترحة سهلت أسلوب التعلم، وإختتم البحث بتوصيات كان من أهمها دعوة الباحثين بإجراء بحوث تجريبية بإستخدام الرموز المقترحة وبيان مدى إستجابة المكفوفين لها، كما توصى بإنشاء مكتبة موسيقية للمدونات وتوفير تسهيلات لنقل المدونات الموسيقية.

ترى الباحثة أن هذه الدراسة تتفق مع البحث الراهن في الإهتمام بفئة المكفوفين وإتفقت في المنهجية حيث أن هذه الدراسة إستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لكن الدراسة الحالية إختلفت في إستخدام طريقة لويس برايل في تدوين ونشر المؤلفات المصرية.

الدراسة الخامسة بعنوان:

"Optacon use in Private Piano Lessons for the Blind"

إستخدام جهاز الاوبتاكون لتدريس المكفوفين آلة البيانو (**):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كان المكفوفون دارسي البيانو يستطيعون تحقيق نجاح في إستخدام آلة الأوبتاكون (Optacon) في القراءة الموسيقية وهو جهاز ظهر حديثا في مجال التكنولوجيا والتربية يؤثر على كل أنواع قراءة المكفوفين وتضمنت هذه الدراسة عينة تتكون من ستة من المكفوفين من أعمار مختلفة استطاعوا بعد التدريب لمدة ساعتين ونصف على هذا الجهاز أن يقرءوا النوت الموسيقية الميلودية بدقة وسرعة.

(*) جيلان: أحمد عبد القادر، ١٩٩٦: " التدوين الموسيقي للمعوقين بصرياً"، بحث منشور، دراسات وبحوث عن التربية الموسيقية والمجتمع، المؤتمر العلمي الرابع، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان القاهرة.

(**) Tashjian Rosalie Ann., 1990: Optacon use in Private Piano Lessons for the, Blind Fullerton: California State University, p.89.

وقد إتبعنا هذه الدراسة المنهج التجريبي وأسفرت النتائج على أنها أوصت بأن الإوبتاكون جهاز جيد للقراءة بالنسبة للمكفوفين ويحتاج هذا الجهاز إلى دراسات إضافية للتأكد من فاعلية استخدامه في القراءة بالنسبة للمكفوفين.

ترى الباحثة أن هذه الدراسة تتفق مع البحث الراهن في الإهتمام بإيجاد طريقة للقراءة الموسيقية لتدريس آلة البيانو للمكفوفين ، ولكنها تختلف عنها في الطريقة، حيث استخدم البحث **لغز جهل لو يتكون ولكي البحث الحلي يستخدم طريقة ولي لتون لوقت لصرية وشوها.**

٢- الإطار النظري:

مفهوم الإعاقة البصرية:

وردت ألفاظ كثيرة في اللغة العربية لمفهوم الإعاقة البصرية " كالأعمى والكفيف والضرير والعاجز"، والمفهوم الطبى للإعاقة البصرية هي ضعف فى أى من الوظائف الخمسة وهي البصر المركزى - البصر المحيطى - التكيف البصرى - البصر الثنائى ورؤية الألوان - نتاج تشوه تشريحى أو مرض فى العين (٤-٧: ١٢). ومن أسباب الإعاقة البصرية: العوامل الوراثية التى تؤثر بطريقة غير مباشرة على العين وتؤدى إلى الإعاقة البصرية، والعوامل البيئية هي عوامل قبل وأثناء وبعد الولادة والتى تؤدى إلى الإعاقة البصرية (١٢-٤١: ٤٢). ويتسم الكفيف بحاسة سمع وحاسة لمس متميزة جداً وفى حالة نشطة دائماً، كما يشعر الكفيف بالقلق الدائم لعدم شعوره بالأمان.

صفات معلم المعوقين بصرياً:

يرجى من معلم المعوقين أن يكون شغوفاً بتعليم المكفوفين، وأن يكون ملماً بالقدرات التعليمية للكفيف وقدراته الخاصة وأن يتميز بالصبر والتحمل.

ولقد كان اختراع الكتابة الخاصة بالمكفوفين من المستحدثات التعليمية التى ساهمت بشكل فعال فى سر الفجوة العميقة التى كان يعانى منها نظام التعليم للمكفوفين، حيث أصبح باستطاعة الكفيف أن يقوم بعمليات القراءة والكتابة بكل سهولة كغيره من الأصحاء ولكن بطريقة مختلفة حيث يستخدم طريقة الكتابة التى تتناسب مع قدراته وتعتمد على حاسة اللمس لديه، **وجع اهلى فى لترات طريقة لكتابة لطة بلخوفى لى لوفى "لبي ولي" -**

(١٢: ١٩)



حياة "لويس برايل" (١٨٠٩-١٨٥٢م):

ولد لويس برايل في عام ١٨٠٩م في قرية قريبة من مدينة باريس، كان والده يعمل في صناعة المصنوعات الجلدية وهو في الثالثة من عمره كان يلعب بمتقاب "دبوس" والده الذي يستخدمه في تنقيب الجلد فأفلت الدبوس من يده وأصاب إحدى عينيه، فقد بصره في الحال، وبعدها بأيام قليلة أصيبت العين الأخرى وفقد بصره كليةً.

في سن العاشرة التحق بمدرسة للمكفوفين في باريس لتلقى العلوم والموسيقى، وكانت الكتابة في هذه المدرسة في تلك الفترة باستخدام أجهزة خاصة، وتكون الحروف بارزة على ألواح، ولكن بالطريقة المبصرة، إلا أن هذه الطريقة كانت ثقيلة وبطيئة في القراءة حيث أن الكفيف بهذه الطريقة يقرأ ولا يكتب (18). وقد تم تعيين لويس برايل بهذه المدرسة بعد التخرج، وإستمر يسعى دائماً في التفكير عن طريقة لتسهيل القراءة والكتابة للمكفوفين. وفي عام ١٨٢١م سمع عن ضابط جيش فرنسي قام باستعمال نظام للكتابة في الظلام أطلق عليها "الكتابة الليلية" حيث يستعمل فيها نظام النقاط والفواصل لكي يتمكن الشخص من تحسسها بأصابعه وكان عدد النقاط اثنتي عشر نقطة.

واجه برايل صعوبة في فهم تلك الطريقة فعلم على إبتكار طريقة أخرى للقراءة والكتابة، وانتهت في عام ١٨٢٤م، وهو في الخامسة عشر من عمره إستخدم في نظامه الجديد ٦ نقاط فقط كرموز لحروف بدلا من الاثنتي عشرة نقطة السابقة وقد استوحى هذا النظام من طريقة ضابط الجيش الفرنسي، وتعتمد الستة نقاط على عمودين كل عمود به ثلاث نقط عمودية "رأسية"، وقد قام لويس برايل بتعليم هذه الطريقة لثلاث طلاب وقد جاهد لويس برايل في جعل هذه الطريقة لغة رسمية (٦-٧٩، ٨٢).

وقد اقتبست رموز الحروف الأبجدية العربية بطريقة برايل من رموز الأبجدية الإنجليزية بعد جهد كبير، قامت به هيئة اليونسكو لتوحيد رموز برايل عالمياً. كما توجد في الأبجدية العربية حروف ليس لها مثل في الأبجدية الإنجليزية، لذا فقد تم اختيار رموز لهذه الحروف، هي عبارة عن كلمات أو مقاطع من كلمات، وقد تم هذا الإختيار إعتياداً على صوت الحرف، ويبلغ عدد الحروف ١٠ حروف. وقد كانت كتابة برايل في اللغة العربية على يد محمد الأنسي في منتصف القرن التاسع عشر.

أدى إهتمام الدول العربية إتاحة الفرصة أمام المكفوفين لقراءة ما يصدر من كتب ومجلدات ثقافية مختلفة، وذلك من خلال إنتاج مطبوعات بطريقة برايل من كل كتاب ينشر

بالحروف العادية حيث يتسنى للكفيف متابعة التطور الفكري والأدبي في العالم. أما في العالم العربي فلم يؤخذ بهذا الأسلوب في نشر الكتب بسبب قلة عدد المكفوفين القارئین، وقلة تعليم القراءة (836 : 833-16). إستفاد المختصون بطريقة برايل باللغة العربية من بحوث الدول العربية المتقدمة في هذا المجال من حيث جعل الكتابة البارزة سهلة.

وفي عام ١٩١٥م نشر برايل بحثاً لفت فيه الإنتباه إلى إمكانية استخدام طريقته في كتابة النوتة الموسيقية للمكفوفين، وكان أول شيء نشره عن كتابته وطريقته في عام ١٨٣٦م ، أما عن طريقته بأكملها فلم تنشر إلا في سنة ١٨٣٧م وبالرغم من نجاح هذه الطريقة إلا أنها قوبلت بعدة صعوبات من القائمين بالأمر في المدارس، حيث أن المدرسة التي بدأت فيها طريقة (برايل) لم تستخدم رسمياً إلا بعد مرور ما يقرب من أربع عشرة سنة، وذلك بعد وفاة "برايل" بسنتين. ولم تقبل طريقة برايل في بريطانيا، إلا في عام ١٨٦٩م ، وأما في أمريكا فبدأ استخدامها في عام ١٨٦٠م، وانتشرت الطريقة في فرنسا ومنها إمتدت إلى دول أوروبا وسائر بلدان العالم، وأخبر برايل باعتماد طريقته كلغة رسمية وهو على فراش الموت وأطلق على أسلوب برايل " طريقة برايل " تخليداً لذكراه واعترافاً بفضلها، وفي عام ١٩٥٢م بمناسبة الذكرى المئوية لوفاته إحتفلت الأمة الفرنسية لنقل رفاته إلى مثنوى العظماء. وفي عام ٢٠٠٥م ذهب أوركسترا النور والأمل إلى فرنسا، وقد كانت الباحثة عضواً من أعضاء هذه الفرقة، وقامت الفرقة بإحياء ذكرى برايل بالعزف في فرنسا بدعوة من عمدة قرية كوفري فرنسا بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على ميلاد لويس برايل (٨).

التدوين بطريقة برايل:

طريقة برايل:

طريقة برايل هي الوسيلة التي يستخدمها المكفوفون الآن في القراءة والكتابة وهي عبارة عن تمثيل للحروف الهجائية والعلامات الرياضية والأرقام والنوت الموسيقية. وهي طريقة تتكون من عدد من الخلايا وتحتوي كل خلية على عمودين وكل عمود يحتوي على ثلاث نقاط بارزة من أعلى إلى أسفل ويعرف هذا الترتيب "بخلية برايل" وترقم كل نقطة من نقاط الخلية برقم، (١-٤٧ : ١٤٨) ويوضح ذلك (شكل رقم ١).



خلية برايل

(شكل رقم ١) يوضح خلية برايل

عندما تبرز النقطة الأولى من النقاط الستة للخلية فإنها ترمز إلى حرف الألف، وعندما تبرز النقطتان الأولى والثانية فإنهما ترمز إلى حرف الباء، وهكذا حتى تبرز جميع النقاط يكتسب لفظا لتى شكلى الخلية "كلمة رلى"، وذلك لمكى تكون ٦٣ تطيما أو تكوينا مختلفا، ويتبع هذا لخدمى لشكلىات لثملى الحماك الموسيقية، وكلك لأرقلم لصالقو لكلمة لصفقة.

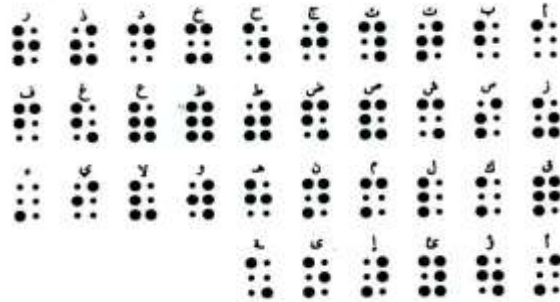
أهمية طريقة برايل:

هناك العديد من العوامل التى تبرز أهمية طريقة برايل فى تعليم المكفوفين ومن أهمها:

- هى الوسيلة الوحيدة التى عن طريقها يستطيع الكفيف أن يتعلم مهارات اللغة كالهجاء والكتابة، وكذلك العلامات الحسائية والعلامات الموسيقية.
- هى الوسيلة التى تمكن الكفيف من التواصل مع الآخرين وأداء الكثير من المهام الوظيفية.
- تيسر عمليات التواصل الكتابى مع الآخرين وأداء الإمتحانات التحريرية بسهولة دون الحاجة إلى رفيق مبصر (١- ١٤٨ : ١٤٩).

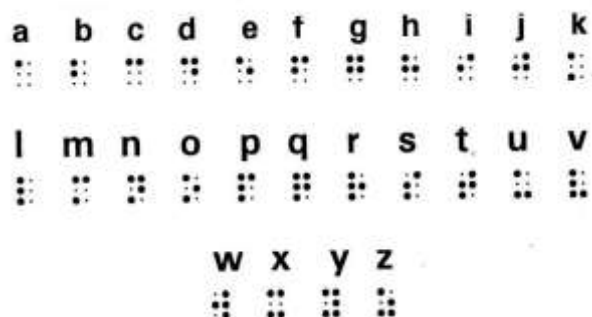
وسوف توضح الباحثة تفسير رموز الحروف الأبجدية باللغة العربية واللغة الإنجليزية ورموز الأرقام الحسائية فى (شكل رقم ٢، ٣، ٤).

١- رموز الحروف الأبجدية باللغة العربية:



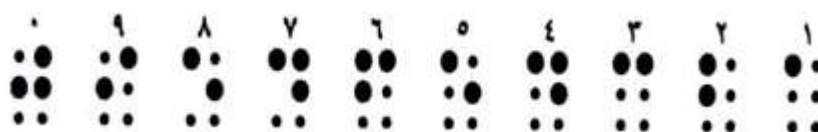
شكل رقم (٢) رموز الحروف الأبجدية باللغة العربية

٢- رموز الحروف الأبجدية باللغة الإنجليزية:



شكل رقم (٣) يوضح رموز الحروف الأبجدية باللغة الإنجليزية

٣- رموز الأرقام الحسابية :



شكل رقم (٤) يوضح رموز الأرقام الحسابية

التدوين الموسيقي للمكفوفين:

- قام لويس برايل بابتكار طريقة للتدوين الموسيقي للمكفوفين ووجد أن:
- التدوين الموسيقي يقوم أساساً على إستخدام خط المكفوفين البارز.
- أن يكون الكفيف على معرفة تامة بقراءة برايل الأبجدية أولاً قبل تعليم موسيقى برايل.
- يبدأ تعليم موسيقى برايل عادة في سن مبكر.
- بما أن نظرية برايل الأبجدية ترتبط ارتباطاً متكاملاً بنظرية الموسيقى فيجب أن يتضمن إستعداد الطالب الكفيف معرفة كلاً من "الفواصل الزمنية، والإيقاع، والنغمات، والمفاتيح الموسيقية، والذاكرة، والتدريب، وأساسيات عزف البيانو" قبل البدء في معرفة أسلوب البرايل الموسيقي (15).

الإيقاعات:

جدول رقم (١) يوضح رموز نغمة (دو) بإيقاعات مختلفة

الشكل بالبرايل ^١	الحرف الابجدي المقابل	نغمة (دو) بإيقاعات مختلفة
	الهمزة على الياء (أ)	نغمة دو في زمن الروند
	حرف ال (ن)	نغمة دو في زمن البلاش
	حرف ال (ث)	نغمة دو في زمن النوار
	حرف ال (د)	نغمة دو في زمن الكروش

السكتات:

جدول رقم (٢) يوضح رموز السكتات

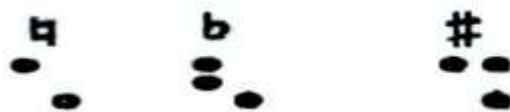
الشكل بالبرايل ^٢	الحرف الابجدي المقابل	السكّة
	حرف ال (م)	سكّة الروند (-)
	علامة الضمة (و)	سكّة البلاش (-)
	حرف ال (لا)	سكّة النوار (٤)
	حرف ال (خ)	سكّة الكروش (٦)

مثال يوضح سلم دو / الكبير بإيقاعات مختلفة بطريقة برايل

	DO	RE	MI	FA	SOL	LA	SI

شكل رقم (٥) يوضح سلم دو بإيقاعات مختلفة

علامات التحويل بطريقة برايل



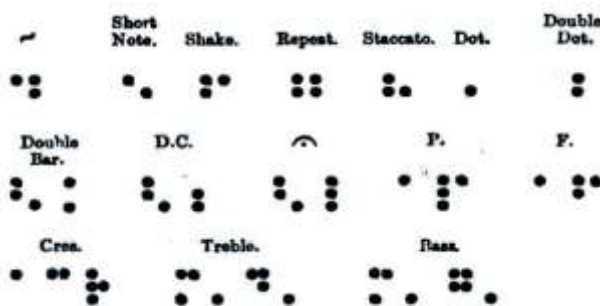
شكل رقم (٦) يوضح رموز علامات التحويل

ترقيم الأصابع لليدين:



شكل رقم (٧) يوضح ترقيم الأصابع لليدين

المصطلحات التعبيرية بطريقة برايل:



شكل رقم (٨) يوضح رموز المصطلحات التعبيرية للويس برايل

تدوين الاوكتافات:

جدول رقم (٣) يوضح رموز علامات الأوكتاف للمبصر والبرايل

رقم الأوكتاف	تدوين المبصر والبرايل	رقم الأوكتاف	تدوين المبصر والبرايل
الأوكتاف الأول		الأوكتاف السادس	
الأوكتاف الثاني		الأوكتاف السابع	
الأوكتاف الثالث		الأوكتاف لا تحت الأول	
الأوكتاف الرابع		الأوكتاف دو فوق السابع	
الأوكتاف الخامس			

سوف نقوم بالبحث بتكون بعض لوقت لصرية بجميع أشكال السابقة في لإطل لتطبيق.

أساسيات القراءة بطريقة برايل :

ينبغي لتعليم المكفوفين القراءة بطريقة برايل ينبغي مراعاة أن يبدأ تعلم القراءة ببرائل بالتعرف على نقاط برايل الست، كذلك القراءة من اليسار إلى اليمين وإستخداماته لإصبع السبابة ولمس النقاط بخفة وليس بالضغط الشديد.

أساسيات الكتابة بطريقة برايل ومراحل تطورها:

تكتب حروف برايل من اليمين إلى اليسار فى حالة الكتابة بالطريقة اليدوية بإستخدام اللوحة والمسطرة، بينما فى حالة الكتابة بآلة بيركنز الكاتبة، تكتب وتقرأ من اليسار إلى اليمين وفى جميع الحالات تقرأ من اليسار إلى اليمين (٦-٩٠، ٩٧: ٩٩) .

تستخدم الكتابة بطريقة برايل الكثير من الأدوات والأجهزة منها الطريقة اليدوية، والآلة الكاتبة، ومع التقدم التكنولوجى ظهرت العديد من الأدوات التكنولوجية التى تتيح للكفيف الكتابة بطريقة برايل بكل سهولة ويسر.

أولا: الطريقة اليدوية:

وهى الطريقة المعتادة والأكثر شيوعا، وفى هذه الطريقة يعتمد المكفوف فى كتابة عدد من الأدوات وهى (١-١٤٦، ١٥٤):

١ - قلم برايل:

وهو عبارة عن قطعة من الخشب أو البلاستيك خفيف الوزن وأملس حتى تستريح يد المكفوف للإمساك به وينتهى بسن مسمارى يتم الضغط به على الورقة بداخل خلايا المسطرة فتتكون الحروف أو الرموز على الوجه الآخر منها ليلمسها المكفوف بيده فيقرأها، ويوضح ذلك شكل رقم (٩).



شكل رقم (٩) يوضح قلم برايل

٢ - مسطرة برايل:

وهي عبارة عن مسطرة معدنية أو بلاستيكية تتكون من طبقتين مثبتة من جهة الشمال حتى يمكن فتحها بسهولة، وتستخدم مسطرة برايل في كتابة الحروف أو الرموز والطبقة العليا للمسطرة عبارة عن خلايا برايل لكنها مفرغة حتى يسهل استخدام قلم برايل في الكتابة والطبقة السفلى للمسطرة: عبارة عن خلايا برايل بعدد خلايا الطبقة العليا ولكنها غير مفرغة وغير عميقة وذلك يمنع ثقب الورقة عند الضغط عليها باستخدام قلم برايل (٦-١٠٤)، ويوضح ذلك (شكل رقم ١٠).



شكل رقم (١٠) يوضح مسطرة برايل المعدنية

٣ - لوحة برايل:

عبارة عن لوح من الخشب أو أي مادة صلبة بحيث تكون ملائمة لاستخدامات الكفيف، عرضها مماثل لعرض المسطرة أو يزيد قليلا، يوجد على جانبي اللوحة ثقب متقابلة تثبت فيها المسطرة، ويوضح ذلك (شكل رقم ١١).



شكل رقم (١١) يوضح اللوحة الخشبية

٤ - مسطرة الجيب أو المفكرة:

بعد أن إحتلت المكتبة الخشبية الخاصة بالمكفوفين المكانة الأولى وهي وسائل الكتابة الخاصة بها، بدأ الاحتياج يزيد لوسائل أصغر حجما تمكن الكفيف من كتابة البرايل في أي مكان وهو يحتاج أحيانا لكتابة رقم تليفون، عنوان.. وغيرها في وقت لم يكن الهاتف المحمول موجود من الأصل. لذا بدأت الشركات في إختيار ما يطلق عليه مسطرة الجيب وهي إختصار للوحة الخشبية الكبيرة، فالمسطرة البلاستيكية لها أحجام مختلفة وخفيفة في نفس الوقت بحيث يمكن وضعها في الجيب أو في الحقائب، وكان بها بنزو صغيرة تسهل على الكفيف تثبيت

الورقة بها وتحريكها وبذلك أصبح للكفيف ولأول مرة وسيلة داخل الجيب تمكنه من الكتابة في أى مكان وهذه الوسيلة مصحوبة بقلم برايل الذى ذكر سابقاً^(*)، ويوضح ذلك (شكل رقم ١٢).



شكل رقم (١٢) يوضح مسطرة الجيب

٥ - ورق برايل:

تتطلب عملية الكتابة بطريقة برايل نوعاً خاصاً من الورق يكون سمكه أكبر من سمك الورق العادى، بحيث يتحمل الكتابة عليه باستخدام القلم المعدنى المدبب ويتحمل كذلك ضغط أصابع الكفيف أثناء القراءة ، دون أن تتأثر درجة بروز نقاط برايل على الورقة، ويوضح ذلك (شكل رقم ١٣).



شكل رقم (١٣) يوضح ورق برايل

٦ - مساحات برايل:

تستخدم لتسطيح النقاط البارز المراد إلغاؤها، وقد يستخدم الكفيف اليد الخشبية أو البلاستيكية بالقلم فى عملية المسح.

مميزات استخدام الطريقة اليدوية (اللوح والقلم):

- تنمية حاسة اللمس عند المكفوفين من خلال الكتابة ولمس النقاط البارزة بعد كتابتها.
- خفيفة الوزن وسهلة الحمل بالنسبة للكفيف.
- رخيصة الثمن مقارنة بآلة بيركنز للكتابة.
- تعلم الطالب الكفيف من خلالها الصبر والتحمل.

عيوب استخدام الطريقة اليدوية (اللوح والقلم):

^(*) من إعداد الباحثة.

- بطيء الكتابة لأنه يحتاج إلى وقت طويل في كتابة الحروف. - صعوبة تصحيح الكتابة.
- كثرة التشطيب وإعادة من جانب المكفوف (٦-١٠٥).
- ثانيا: الآلة الكاتبة (آلة بيركنز) Perkins Brailier :

وهي آلة صممت خصيصا للكتابة بطريقة برايل، تتكون من ستة مفاتيح لكتابة النقط البارزة، ثلاثة منها إلى جهة اليسار وثلاثة أخرى جهة اليمين تمثل النقاط الستة، ويتم الضغط عليها بالأصابع الثلاثة السبابة، الأوسط، البنصر، وعند الضغط على المفاتيح الستة فإنها جميعا تشكل ست نقاط تعرف بخلية برايل، وهي مزودة بمفتاح كبير يقع في الوسط بين مفاتيح النقط البارزة الستة ووظيفته أخذ المسافات بين الكلمات بالإضافة إلى مفتاح مستدير في أقصر الطرف الأيمن للآلة، يستخدم في تصحيح الأخطاء إلى جانب مفتاح مستدير في أقصى الطرف الأيسر للآلة، ويستخدم في أخذ لسفك بين الحروف، ولانتقال إلى سطرين جدي ووضوح ذلك شكل رقم (١٤).



شكل رقم (١٤) يوضح آلة بيركنز

مميزات استخدام آلة بيركنز في الكتابة:

- توفير الوقت والجهد. السرعة في الكتابة والسهولة في الاستخدام من جانب المكفوف، تمكن قراءة المكتوب من الأمام ولا تحتاج إلى قلب الورقة لقراءة الكتابة، تشعر الكفيف أن المعلم يهتم به مثلما يوفر التكنولوجيا المناسبة له كما يهتم بالمبصر، تحافظ على سلامة الورقة وسلامة النقط المكتوبة من القشط أو المسح أو الضياع.

عيوب استخدام آلة بيركنز:

- ثقيلة الحمل وصعبة التنقل وإرتفاع سعرها، كما أنها تحتاج إلى استخدام معظم أصابع اليدين مما يسبب له مشاكل صحية في أصابع اليدين مع كثرة الاستخدام. كما تحتاج إلى درجة عالية من الإنتباه أثناء الكتابة لتخيل شكل الحرف وإنتقاء الأصابع الخاصة بالضغط على هذه المفاتيح. - تحدث صخبا وضجيجا عند الكتابة عليها، مما يستلزم توافر مكان خاص بها عند القيام بعملية الكتابة (٦-١٠٧).

ثالثاً: الكمبيوتر وتعليم المكفوفين:

قبل ظهور أجهزة الحاسب الآلي كان الكفيف في مشقة كبيرة في تحويل الكم الهائل من المعلومات إلى صورة يمكن الإستعانة بها دون الإعتماد على أحد، ولكن بعد ظهور أجهزة متخصصة لإدخال المعلومات إلى جهاز الحاسب الآلي وإخراجها منه بطريقة سهلة بواسطة الكفيف دون مساعدة من أحد.

فمن وسائل الإدخال: - لوحة مفاتيح وري. - لوحة إيملاطوتى. - لقوة لظنة بالمكوفين.

ومن طرق الإخراج: - شاشات برايل. - برامج قارئات الشاشة. - مكبرات النصوص. - طابعات برايل.

ومن تقنيات الحاسوب التي تسهم في حل مشكلات المكفوفين النطق الآلي للنصوص حيث يستطيع الكمبيوتر قراءة النصوص على شاشة الحاسوب، وكذلك تنفيذ الأوامر الصوتية للكفيف وكذلك التعرف الصوتي على الكلام وتحويله إلى نص مكتوب وبذلك أمكن للكفيف التعامل بكل سهولة مع الحاسوب.

رابعاً: طباعة برايل:

بعد إعتقاد المكفوفين على طريقة برايل بشكل أساسي، بدأت المدارس الخاصة بالمكفوفين تحاول إستخدامها في العملية التعليمية، وكان عليهم طباعة جميع الكتب الخاصة بالمرحلة الدراسية بطريقة برايل، فبدأت الطباعة بإستخدام ألواح من الصفيح يكتب عليها الكتاب بالكامل ثم تدخل في مكابس كبيرة لطباعة كمية من الورق، وكان يشترط في الورق أن يكون ذو كثافة عالية لكي لا تمحى النقاط من على الورق بسهولة. ظلت هذه الطريقة هي الطريقة المعمول بها على مستوى العالم، حتى ظهر إختراع طابعات برايل، وكان هذا تحولاً نوعياً في كيفية الطباعة، فبدل من إستخدام ألواح الصفيح والمكابس، تم إختراع طابعات مثل الطابعات العادية ولكنها تطبع بطريقة برايل، مع إشتراط أن يكون الورق ذو كثافة عالية أيضاً. ومنذ ذلك الحين أصبحت طباعة برايل أيسر وأسهل بكثير، وأيضاً يمكن طباعة الآلاف من النسخ دون إضافة أية تكاليف لألواح الصفيح التي كانت تستخدم سابقاً.

ومن أشهر أنواع هذه العارضات والتي ظهرت منذ البداية وحتى الآن هي Index

Everest وهي طابعات شديدة التحمل وتعمل لفترات طويلة جداً.

ونظراً لإرتفاع ثمن هذه الطابعات فمن غير المؤلف إقتناء الأفراد المكفوفين لهذه الطابعات، ولكن توجد أماكن مخصصة لطباعة كل ما يحتاجه الكفيف بإستخدام هذه الطابعات ويوضح الشكل رقم (١٥) طباعة برايل.



شكل رقم (١٥) - طباعة برايل

عارضات برايل:

ظهرت هذه العارضات في بداية التسعينات وهي الوسيلة الأحدث في طرق كتابة وقراءة برايل للمكفوفين وتعنى كلمة العارضات أنها شاشات صغيرة تتكون من العديد من خلايا برايل والتي تحتوى كل منها على الست نقاط المكونة لكل حرف من حروف برايل، ويوجد بها عدة مقاسات تبدأ من أربعة عشر خلية، وتتنوع بين الصغير مثل ١٤، ١٨ أو ٢٠ خلية والكبير مثل ٢٢، ٤٠، ٦٠، ٨٠ خلية، كانت هذه العارضات تعمل عن طريق توصيلها بشاشة الكمبيوتر حتى يستطيع الكفيف قراءة ما هو على الشاشة المرئية ولكن بطريقة برايل، وبدأت هذه الشاشات اللمسية في الاستقلال، وأصبح اسمها Note Takers، أو الحافظة، وأضيف لها وحدة تخزين داخلية لكي يتمكن الكفيف من وضع ملفاته عليها أو كتابة ملفات جديدة.

أصبح هذا الجهاز يحتوى على لوحة مفاتيح برايل القياسية، والتي تتكون من ستة أزرار يمثلون الست نقاط الخاصة ببرائيل بالإضافة إلى مفتاح للمسافة وآخر للرجوع، وقد حرصت عدة شركات على تطوير هذا المنتج وإضافة مفاتيح إضافية تسهل العمل على الجهاز، الذى أصبح الآن بإمكانه الدخول على شبكة الانترنت وتشغيل الفيديوها. حوالى عام ٢٠١٦م تم طرح جهاز من أجهزة برايل يعمل بنظام أندرويد والذى يمكن الكفيف من تحميل الآلاف من البرامج وليستعملها بطريقة رلي، مما يبلى عليه لعل وكتابة ويضيف المزيد عن ليكنيك لإتاحة في حيله لومية، من تسمى الشركة التي تنتج هذا الجهاز (*) Human Ware

Freedom Scientific, Hims

المؤلفون المصريون:

تتميز موسيقانا العربية بالثراء الفنى والتنوع الذى يتيح لها أن تأخذ المكانة اللائقة بها عالمياً، فمن تراث موسيقى عريض ومتنوع الألوان من أغاني شعبية إلى أغاني فلكلورية متميزة ومميزة لكل إقليم مصرى، إلى لون وطنى بارز ومتطور إلى الأغاني الدينية المتعددة

(*) من إعداد الباحثة.

والموضوعة للمناسبات الدينية المختلفة، إلى موروث كبير لأغاني الأطفال القديمة والحديثة إلى جانب الكثير من الأغاني الحديثة لمختلف المناسبات.

ومع التوسع في الدراسات الموسيقية المتخصصة ظهرت الحاجة إلى التعرف على أنواع مختلفة في هذا الإتجاه وتتيح نشره بشكل أوسع على مجال دولي معرفا العالم الذى أصبح كالقريّة الصغيرة بألوان متميزة ومختلفة وموزعة بشكل سليم ومطابق للمواصفات الفنية، وكان لكثير من كبار موسيقينا المعاصرين باع كبير في مجال التأليف لآلة البيانو، وتذكر الباحثة منهم: أبو بكر خيرت - جمال عبد الرحيم - عواطف عبد الكريم - بلقيس عباس، واختير من أعمالهما عينة البحث.

١ - " أبو بكر خيرت " (١٩١٠م - ١٩٦٣م):

ولد أبو بكر خيرت في ٢٧ أبريل ١٩١٠م في بيت محب للفن والثقافة، بدأ وهو فى سن الخامسة دراسة الموسيقى حيث تعلم الصولفيج والنظريات الموسيقية، ثم درس عزف الكمان على الطريقة الشرقية لمدة خمس سنوات. عندما بلغ سن العاشرة درس عزف البيانو، وقد حصل على بكالوريوس الهندسة المعمارية عام ١٩٣٠م ، وقد واصل دراسته للبيانو والتأليف الموسيقى وقد أصبح بعد ذلك مؤسسًا للكونسرفتوار المصرى، ويرجع له الفضل فى تطوير الحركة الموسيقية فى مصر، وهو أول موسيقى يضع الموسيقى المصرية فى إطار سيمفونى (١١).

من أهم أعماله للبيانو والأوركسترا:

المتتالية الشعبية المصرية للأوركسترا وكونشرتو البيانو، السيمفونية المصرية الشعبية، بعض المقطوعات القصيرة، مؤلفات غنائية، دراساته للبيانو وموسيقى الحجرة، وسداسى للفلوت وخمس آلات وترية.

من أعماله للبيانو:

دراسات للبيانو مصنف ٢، ٣، ٤، ٩، ١٥، قصيد للبيانو مصنف ١٨، دراسات للكونسير مصنف ١٣، متتابعة شعبية مصنف ٢٥ واللحن مستوحى من طقطوقة لسيد درويش وأعدّها أبو بكر خيرت لآلة البيانو باسم أيه العبارة.. وسوف تقوم الباحثة بإعدادها بطريقة برايل لأهميتها لدراسى آلة البيانو، لما تنظر به من لحن مشوق وثقيل عوفية فى مستوى اللحن (17).

٢ - " جمال عبد الرحيم " (١٩٢٤م - ١٩٨٨م):

ولد بالقاهرة لأب عاشق للموسيقى العربية ورغم ذلك رفض أن يدرس إبنه الموسيقى قبل أن يتم تعليمه الجامعى. حصل على ليسانس الآداب وسافر إلى ألمانيا حيث درس (AmeSea Database – me – April- 2021- 502)

الموسيقى وعلم نفسه عزف آلة البيانو بجانب تعليمه العام، وكان يأمل أن يصبح مؤلفاً له أسلوبه الخاص.

في عام ١٩٥٩م تأسس الكونسرفتوار وعين أستاذاً للهارموني، وكان أول أستاذ لهذا التخصص، ثم أصبح رئيساً للقسم بعد ذلك. يتميز أسلوبه بالتقنية الهارمونية الغربية للقرن العشرين، وذلك إلى جانب إتجاهه القومي الذي يلتزم به منذ بداية عمله كمؤلف موسيقى، ولحوت أخته لمقلية على لأجل مكونة للمقلات الشرقية لبيوتية وفت رابع صوتية (١٠) - (٢٤٦)

من أعماله لآلة البيانو والأوركسترا:

- فننل ربا على لحن " لو دامله " للهوليتنو لأوركسترا علم ١٩٦٣م، تويعتسيفونية على لحن شعبي مصري علم ١٩٦٧م، راجلات على لحن " بلع متبول " للشبيلو لمتود علم ١٩٨١م، ثلثية للهوليتنو لثبيلو علم ١٩٨٢م، بابه حسن ونعية " (٩) - (٣٦٨:٣٦٩)

- تتويجات حرة على لحن شعبي مصري للبيانو عام ١٩٥٦م، خمس قطع صغيرة للبيانو، سوف تننول لبلتتو لحنن هذه لقطوعتوهي مقطوعة "الوكة" (٩) - (٣٦٩:٣٧٠)

- " عواطف عبد الكريم " (١٩٣١م -) :

ولدت في ٩ فبراير لأسرة مثقفة ميسورة، تفتحت موهبة عواطف عبد الكريم الموسيقية من خلال الاستماع لعزف أختها الكبيرة على آلة البيانو. بدأ إهتمامها بالموسيقى منذ تلقى أختها بعض الدروس الموسيقية. التحقت بالقسم الثانوي الذي أنشئ حديثاً بالمعهد العالي للمعلمات (كلية التربية الموسيقية حالياً) جمعت فيه بين دراسة المواد الموسيقية إلى جانب المواد الثقافية وبدأت محاولاتها المبكرة في التأليف الموسيقى.

تخرجت من المعهد في عام ١٩٥٤م، وعينت معيدة به ثم أوفدت في بعثة إلى النمسا لدراسة التأليف الموسيقى بأكاديمية موتسارت وحصلت على جائزة تفوق من الدولة.

في عام ١٩٧٩م أصبحت عميدة لكلية التربية الموسيقية ولها إنجازات أكاديمية في بعض الدول العربية.

مراحل حياة عواطف عبد الكريم الفنية وتنقسم إلى فترات :

الفترة الأولى (١٩٥٢م - ١٩٦١م) : إرتبطت هذه الفترة بالمتطلبات الدراسية ومن أهم أعمالها فيها مجموعة من الأناشيد للإذاعة.

الفترة الثانية (فترة الستينيات) : إتجهت فيها إلى موسيقى المسرح، تأليفاً وإعداداً وإرتبطت فيها بإزدهار الحركة المسرحية لمسارح الدولة.

الفترة الثالثة (من السبعينات حتى الآن) : تعتبر فترة النضوج وإرتبطت فيها بمؤلفات للأطفال سواء أغاني أو مقطوعات للبيانو، ومن أهم أعمالها توزيع نشيد " قوم يا مصرى " وقد غلب عليها الإتجاه القومى فى الإهتمام بالأغاني الشعبية.

من أهم مؤلفاتها :

- مقطوعات للأوركسترا فى متتالية الأطفال، توزيع نشيد "قوم يا مصرى"، متتالية طفولية لآلة البيانو، تأليف كتاب "العازف الصغير" لآلة البيانو ويحتوى على أربعة عشر مقطوعة عام ١٩٧٤م، وسوف تقوم الباحثة بتدوين واحدة منها بطريقة برايل.

٤ - " بلقيس محمود عباس " (١٩٣٢م -) :

ولدت فى القاهرة عام ١٩٣٢م، بدأت صلتها بالبيانو فى السابعة من عمرها وفى سن العاشرة إلتحقت بالقسم الثانوى بالمعهد العالى لمعلمات الموسيقى، وإشتركت فى برامج الأطفال بالإذاعة المصرية مع الإذاعى المشهور محمد محمود شعبان (بابا شارو)^(*) فى برنامج عصفير الجنة غناءً ثم عزفاً على آلة البيانو، بعد ذلك درست العزف على آلة البيانو بالمعهد، على يد الأستاذة ماري شارجيان (Marry Chargaian)^(**)، كما درست آلات مختلفة، وتخرجت عام ١٩٥٣م فعينت فور تخرجها معيدة بالمعهد، وتخصصت فى تدريس العزف على آلة البيانو، وقامت حينها بالعزف فى البرنامج الأوروبى وأعمال المصاحبة لبعض الآلات فى البرامج الموسيقية. ذهبت فى بعثة تعليمية إلى سويسرا لإستكمال الدراسة، إلا أن ظروف حرب عام ١٩٥٦م حالت دون استكمالها. تخرج على يديها أجيال كثيرة ممن درسوا معها، عُين أغلبهم بكلية التربية الموسيقية فى الأقسام المختلفة، وقامت بمصاحبة كورال الشباب بالكلية لعدة سنوات وكونت فريق الإنشاد الدينى، وقدمت عدة حفلات فى

^(*) بابا شارو: هو محمد محمود شعبان ، إذاعى مصرى، بزخ نجمه مع تقديم الأحاديث والبرامج الدرامية والغنائية فى الإذاعة المصرية (١٩١٢م - ١٩٩٩م).

^(**) ماري شارجيان: هى ارمينية الأصل، عازفة بيانو، عاشت فى مصر فترة طويلة، قامت بالتدريس بالمعهد العالى لمعلمات الموسيقى.

العزف المنفرد ومصاحبة للآلات، وقدمت حفلة في العزف على آلة البيانو (Two Piano) وقامت بالتدريس في الكونسرفتوار وكليات التربية النوعية ومعهد الموسيقى بجمعية النور والأمل. كما قامت بتدريب كورال الأطفال بالكونسرفتوار ، وقامت بتدريب كورال النور والأمل، والذي قدم عدة حفلات داخل الجمهورية وخارجها، وقامت بتلحين وتوزيع بعض الأغاني ودونت بعض أعمالها في كتاب (أغاني جماعية) وكتاب (غنوا معنا).

كانت أول من فكر في استخدام الموسيقى والألحان العربية في تدريس العزف على آلة البيانو بتأليفها كتاب "السلام العربية والغربية" وكتاب "دراسات عربية لآلة البيانو"، الذي أخذت الباحثة منه، ويعد مرجعاً هاماً لهذا الأسلوب حتى الآن، كما قامت بتوزيع بعض الأغاني الشعبية والقومية والدينية، كما تولت قيادة الفرقة الموسيقية وكانت أول فتاة مصرية تقود أوركسترا بكلية التربية الموسيقية وهي طالبة كنشاط (١٤).

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي:

بعد أن قامت الباحثة في الإطار النظري بعرض طريقة برايل للمكفوفين وأساسيات القراءة، ونبذة عن حياة من بعض المؤلفين المصريين وأهم مؤلفاتهم للبيانو، تقوم الباحثة بتدوين عينة لبحث لاختلاف بعض المؤلفين لكتاب طريقة برايل والتي تشمل على مقطوعات عينة البحث:

- مقطوعة أيه العبارة "أبو بكر خيرت". مقطوعة رقصة الدريكة " جمال عبد الرحيم". مقطوعة دينا " عواطف عبد الكريم". مقطوعة لما بدا ينتنى " بلقيس عباس".

وسوف تقوم الباحثة بتقسيم الإطار التطبيقي إلى جزئين:

الجزء الأول: قامت الباحثة بتدوين وتحويل عينة البحث من طريقة المبصر إلى

طريقة برايل، والتي تشمل كل مقطوعة على الخطوات الآتية:

١. تحويل اسم المقطوعة والمؤلف والسرعة إلى طريقة برايل.
 ٢. تحديد وكتابة العلامات الخاصة لكل يد.
 ٣. تحويل الميزان والدليل الخاص بكل مقطوعة.
 ٤. تحديد المنطقة الصوتية من خلال رموز الأوكتافات.
 ٥. كتابة وتحويل المدونة الموسيقية إلى طريقة برايل بكل أساليب التعبير والدواس وعلامات التحويل والمصطلحات والمرجات.
- وسوف تستعرض الباحثة المدونات (عينة البحث) بعد تحويلها لطريقة برايل.

إيه العبارة

قططوقه لسيّد درويش

إعداد أبو بكر خيرت

carezzando ♩ = 54

4

7

11

The image displays a musical score for piano, consisting of four systems of music. Each system includes a treble clef staff and a bass clef staff. The key signature is one flat (B-flat major or D minor), and the time signature is 2/4. The score is marked with various dynamics: *p* (piano), *mf* (mezzo-forte), and *f* (forte). The first system (measures 15-18) features a melody in the treble staff and a bass line in the bass staff, with a *p* dynamic. The second system (measures 19-22) continues the melody and bass line, with a *mf* dynamic. The third system (measures 23-26) shows a more complex melody in the treble staff and a bass line, with a *mf* dynamic. The fourth system (measures 27-30) features a melody in the treble staff and a bass line, with a *f* dynamic. The score includes various musical notations such as slurs, accents, and dynamic markings.

Musical score for measures 31-34. The piece is in a minor key (one flat) and 3/4 time. Measure 31 starts with a treble clef and a bass clef. The treble staff features a melodic line with eighth notes and slurs, while the bass staff provides a harmonic accompaniment with chords and eighth notes. Dynamics include piano (*p*) and mezzo-forte (*mf*). A circled 'C' symbol is present below the bass staff in measures 31, 32, 33, and 34.

Musical score for measures 35-38. The treble staff continues the melodic line with slurs and dynamics like *mf*. The bass staff maintains the accompaniment with slurs and dynamics like *p*. A circled 'C' symbol is present below the bass staff in measures 35, 36, 37, and 38.

Musical score for measures 39-42. Measure 39 begins with a treble clef and a bass clef. The treble staff features a melodic line with slurs and dynamics like *p*, *m.d.*, *m.g.*, and *pp*. The bass staff provides accompaniment with slurs and dynamics like *p*. A circled 'C' symbol is present below the bass staff in measures 39, 40, 41, and 42. A first ending bracket labeled '8va' spans measures 40 and 41. A 'rall.' marking is present in measure 40.

• • • • •

:

• • • • •

:

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

رقصة الدربةكة

ENEGISCH (♩=co.176)

TANZ MIT DARABUKKAH

جمال عبد الرحيم

5

p LH
marcato

f

bravissimo (piu forte)

8

marcato molto

13

p espress.....

mf

16

marcato molto.....

19

poco rall. . . .

1

at tempo

mf R.H

L.H

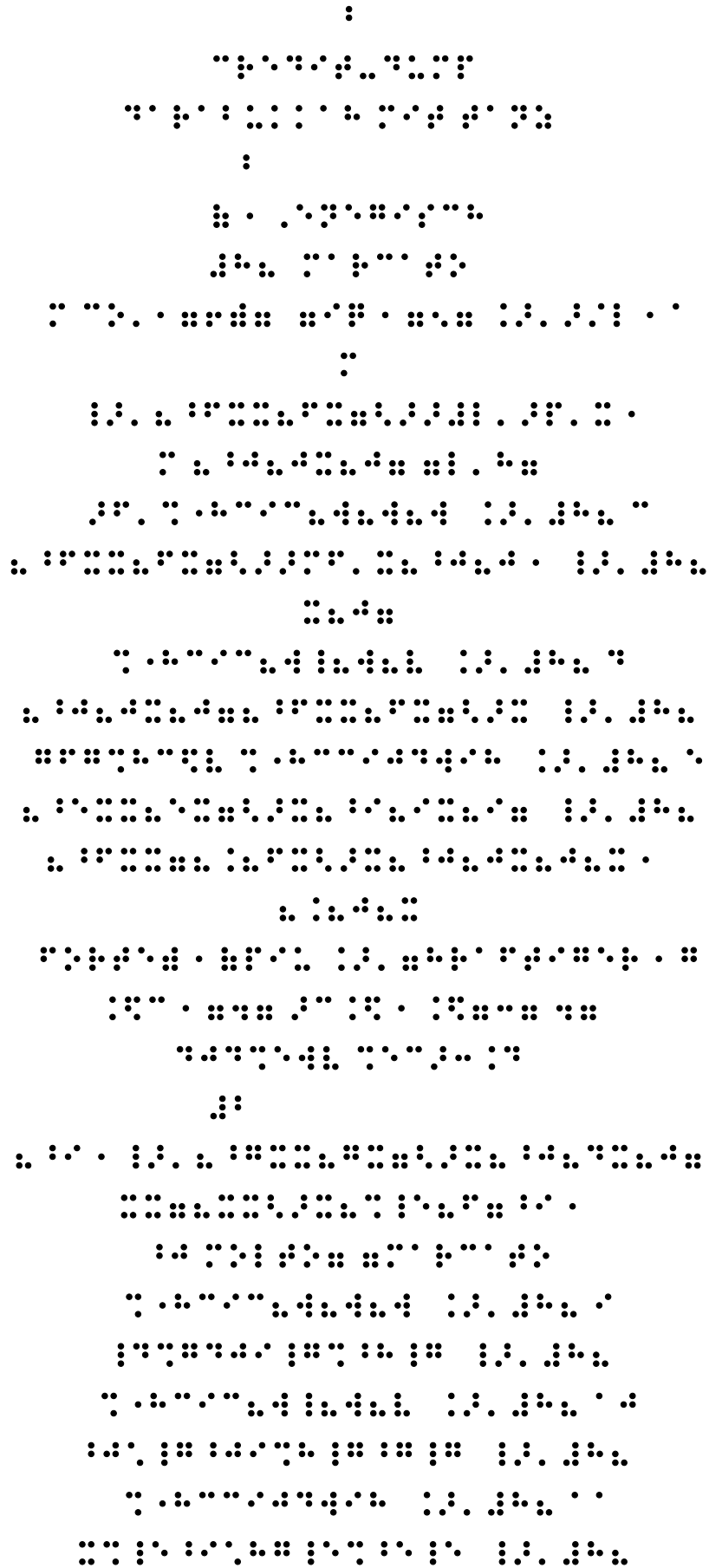
23

decresc.

26

ohne rall..... *pp*

The image shows a piano score with four systems of music. The first system (measures 16-18) is marked 'marcato molto' and features a strong, rhythmic melody in the right hand and a supporting bass line in the left hand. The second system (measures 19-22) begins with 'poco rall.' and includes a first ending bracket. It then returns to 'at tempo' with a dynamic of 'mf' and includes a section for the right hand (R.H) and left hand (L.H). The third system (measures 23-25) is marked 'decresc.' and shows a gradual decrease in volume. The fourth system (measures 26-28) is marked 'ohne rall.' and ends with a dynamic of 'pp'.



دينا

عواطف عبد الكريم

$\text{♩} = 96$

M.F. *p.*

3

5

3 2 1 4

f.

3 3 1 4

10

3 2 3 1

p.

15

rall. *p.p.*

:

٢٠٢١

:

٢٠٢١

٢٠٢١

٢٠٢١

٢٠٢١

٢٠٢١

٢٠٢١

٢٠٢١

٢٠٢١

٢٠٢١

٢٠٢١

٢٠٢١

٢٠٢١

٢٠٢١

٢٠٢١

٢٠٢١

٢٠٢١

٢٠٢١

٢٠٢١

٢٠٢١

٢٠٢١

٢٠٢١

٢٠٢١

٢٠٢١

٢٠٢١

لما بدى يتتنى

بلقيس عباس

سريع

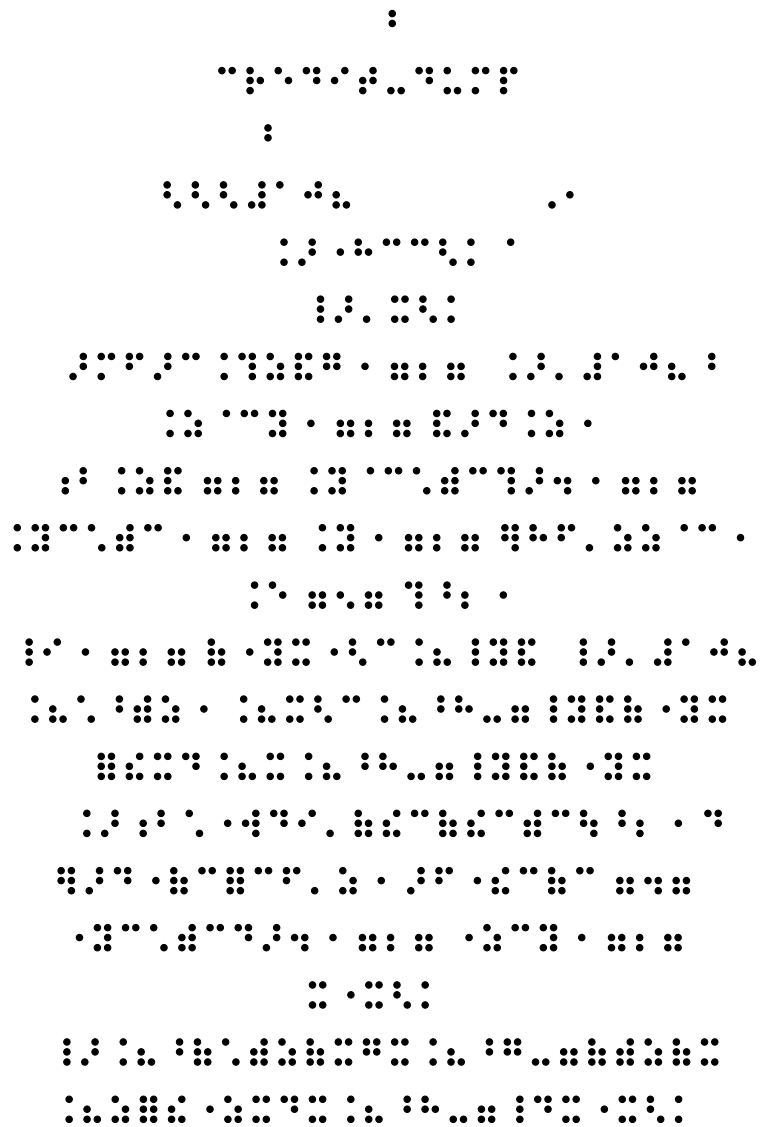
1 2 2 2 2 5

mf

Ped. Ped. Ped.

3 4 2 3

f



الجزء الثاني: التحليل العام لعينة البحث :

المقطوعة الأولى بعنوان: "أيه العبارة" - أبو بكر خيرت "Folk lorquic"

- التحليل العام:

المقام: حجاز كار على درجة فا

الميزان: $\frac{6}{8} \frac{2}{4}$

السرعة: Carezzando المداعبة

الصيغة: ثلاثية بسيطة A.B.A₂

الطول البنائي: ٤٢ مازورة

النطاق الصوتي: من رى^٢ إلى سي^٥

الفكرة A من م (١ - ١٦)

اللحن: ويعتمد فيها على الغنائية فعلى العازف الكفيف مراعاة قراءة العلامات الخاصة بالنغمات المتصلة لتحقيق الأقواس المختلفة الأطوال باليدين.

لابد من قراءة الأوكتافات في بداية المقطوعة لمعرفة أماكن العزف والإحساس بالمنطقة الصوتية والإحساس أيضاً بتباعد اليدين ومعرفة النطاق الصوتي.

توجد علامات تحويل باليدين يجب قراءتها جيداً والإحساس بالمقام ومعرفته رغم أن دليل المقطوعة موزون على تسلمها لكن، فكرة علامتك لتحويل لكت تسلمها كل على درجة فا.

الإيقاع: الإيقاعات بسيطة في اليدين لا تمثل أي صعوبة من ناحية القراءة للكفيف، توجد علامة dim لليد اليسرى طوال هذه الفكرة وهي تعني التدرج بالعزف من القوة

إلى الضعف على الرغم من أن النغمات المدونة تكون صاعدة فمن الطبيعي أنها تؤدا Cresc. ، مراعاة وجود علامة dim لأدائها بالشكل المطلوب، كما توجد

أيضاً باليد اليسرى قفزات واسعة تتطلب الإحساس بالبعد بين النغمات والتدريب عليها ببطء كي يعرف الكفيف أماكن النغمات الصحيحة والإحساس والتخيل بها.

توجد علامة البيدال الأيمن Sustaining pedal، وهي تكتب قبل النوتة ويمكن

القول للليس لها قفزة في بداية كل مأورة تسليلاً له ووضي ضغط لقم على البيدال الأيمن
نظرهم

الفكرة: B من م (١٧-٣٣):

الحن: تبدأ هذه الفكرة بكتابة ميزان جديد فلا بد أن يلاحظ الكفيف في القراءة أن هذا الرمز ميزان أن إعادة مازورة أو شئ ما فيدرك أنه ميزان بما أنه في بداية الجزء، ويدرك بالإحساس الفرق بين هذا الميزان والميزان السابق، ويؤكد ذلك عند قراءته للرمز الخاص بالمترونوم $d = d$ فالإحساس بالوحدة في كل من الميزانين مهم جداً مع الاحتفاظ بالسرعة. أما بالنسبة للحن فيدرك الكفيف أن هذا الجزء يقرأ ويعزف في منطقة واحدة، وهي الأوكتاف الخامس باليد اليمنى مما ساعده على سهولة الأداء في العزف لعدم وجود قفزات.

الإيقاع: الإيقاعات في اليد اليمنى كثيرة جداً، مليئة بالتقسيم الداخلية على الكروش، فلا بد من القراءة الجيدة وملاحظة الإيقاعات من حيث الأزمنة حيث أن علامة البلاش تكتب مثل علامة التريل كروش بالنسبة للكفيف، وأيضاً توجد علامة البوانتيه وعلامة التريوليه، فعليه قراءتهم لتحقيق الإيقاعات المطلوبة، توجد علامة الضغط القوي (>) باليد اليمنى بكثرة تقريباً في إيقاع ثابت وهذا قد يساعده على حفظ هذا الجزء كأجزاء صغيرة وتسهيل الأداء له. يوجد بهذا الجزء تألفات هارمونية باليدين وهي تكتب برموز معينة، بالنسبة لليد اليمنى تكتب له النغمة العليا فقط للتألف كنغمة وباقي التألف بالرموز الخاصة لتمثل بعد المسافة يميزها الكفيف، أما اليد اليسرى على عكس اليد اليمنى، أي تكتب النغمة الغليظة للتألف وباقي النغمات تكتب الرموز الخاصة بها، يطبق هذا على جميع المسافات المختلفة بالمقطوعة.

الحليات: استخدام حليات مختلفة مثل الأريبيجو وحلية الأتشيكاتورا مرة واحدة فيجب قراءة الرمز الخاص بهم لتحقيق الأداء بالشكل المطلوب. استخدم أيضاً "البيدال" الدواس بكثرة مستخدماً الوحدة، فيجب مراعاة متى يستخدم البيدال ومتى لا يستخدم، فهو **يجد على لاحتويوك لكي يلمسه له وضع على كروش لأول لكي قول.**

الفكرة A₂ من م (٣٣ - ٤٢)

وهي إعادة حرفية للفكرة A مع إختلاف في الجزء الأخير للمقطوعة بإستخدام تقاطع اليدين، اليد تلعب واحدة تلو الأخرى أي أنه إستخدم المبصر الرمز m.d، m.g دلالة على ذلك لكن بالنسبة للكفيف تكتب له الرموز الخاصة بتحديد اليد.

إستخدم أيضاً علامة 8..... للنغمات الصاعدة أو لأداء النغمات أوكتافاً أعلى بالنسبة للمبصر ولكن عند الكفيف تكتب له الأوكتافات والإحساس بالنغمات الصاعدة وأخيراً إستخدم المصطلح... Rall للتبطيء وأيضاً الإحساس بنهاية المقطوعة، وتصلح هذه المقطوعة للطالب المتقدم في الأداء.

الطابع العام للمقطوعة:

يغلب عليها الطابع الغنائي والعمق في الأداء والنغمات العريضة في الجزء الأول والأخير، والجزء الأوسط يوحي بأنه راقص، والاحساس بالطابع الشرقي الأصيل. وتصلح هذه المقطوعة للطالب المتقدم في الأداء.

المقطوعة الثانية بعنوان "رقصة الدربةكة" - جمال عبد الرحيم "Tanz Mit Darabukkah"

التحليل العام:

المقام: حجاز كار على درجة مي

الميزان: 8/8


السرعة: Energisch نشط

الصيغة: أحادية الفكرة

الطول البنائي: ١٢ ما زورة

النطاق الصوتي: من مي^١ إلى لا^٥

اللحن: سلس وبسيط باليد اليمنى لا يوجد به صعوبات في القراءة مع مراعاة علامات أقواس التعبير وعلامات الرباط الزمني للأداء الفني المطلوب.

الإيقاع: يعتمد على نموذج إيقاعي ثابت بإيقاع الكروش في اليد اليسرى طوال المقطوعة هذا النموذج مدون كأنه صوتين بنفس اليد وكل صوت منهم يكمل الآخر عن طريق التبادل بين النغمات والسكتات ولكنه الناتج السمعي في العزف كأنه خط واحد، وهذا الإيقاع يمكن الاحساس به كضرب  عن طريق الأكسنت الداخلي وهذا يعتبر إيقاع شاذ ويصعب أدائه مع سير اللحن في اليد اليمنى، فعلى الكفيف مراعاة العلامة الخاصة بالجمع بين الخطين في يد واحدة لأدائهما، معاً في نفس الوقت، وليس كل خط بمفرده، حيث لا تفهم بمنظور آخر كأنها مازورتين. وفي نهاية المقطوعة إستخدم نفس الشكل الإيقاعي بالتبادل في العزف بين اليدين، حيث تعزف اليد اليسرى النغمات التي تحتوي على الأكسنت الداخلي، أما اليد اليمنى فتعزف باقي النغمات، مستخدماً المصطلح R.H، L.H.

يراعى الكفيف العلامات الخاصة به مع الأخذ بالمنطقة الصوتية المراد عزفها. ويؤدي الشكل الإيقاعي بقوة ويعتمد على الشدة في العزف مع بروز "الأكسنت" الضغط القوي والذي يشكل صعوبة في الأداء مع اللحن.

إستخدام مصطلحات كثيرة يجب مراعاتها أثناء القراءة على أنها كلام وليس نغمات. وفي نهاية المقطوعة كان المؤلف يقلل من النغمات ويكثر من السكتات، فعلى القارئ أن يهتم بعدد السكتات جيداً عند القراءة.

الطابع العام للمقطوعة:

يتميز اللحن فيها بالرشاقة والخفة في العزف ويغلب عليها الطابع الإيقاعي المسيطر طوال المقطوعة، وتصلح هذه المقطوعة للطالب المتقدم.

المقطوعة الثالثة بعنوان " دينا" - عواطف عبد الكريم

التحليل العام :

السلم: دو/ك

الميزان: $\frac{2}{4}$

السرعة: $\text{♩} = 96$

الصيغة: A- B- A₂

الطول البنائي: ١٨ ما زورة

النطاق الصوتي: من لا^٣ إلى صول^٥

الفكرة: A : من م (١-٦)

ويعتمد فيها اللحن على الطابع الغنائي المرح باليدين، وتؤدي اليدين معاً بالحركة العكسية اللحنية فيرى الكفيف عند القراءة أن لحن اليد اليمنى صاعداً ولحن اليد اليسرى هابطاً فيدرك في السمع كيفية أداء الصوتين معاً. مع ملاحظة أن النغمة الأولى بالنسبة لليدين يبدأ بالأصبع الثالث، مع تقييم **طبلج** **ليد** **لينى** **بغى** **تقيم** **طبلج** **ليد** **ليوى**، **تتحق** **لحركة** **لكنية** **(هوتور)** في الأداء.

الإيقاع: يعتمد على إيقاع بسيط سلس لا يمثل أي صعوبة في القراءة بالنسبة للكفيف.

الفكرة B: من م (٧-١٢)

تبدأ الفكرة B بإيقاع السينكوب باليدين في م (٧) ويعطينا الإحساس بطابع ضرب المصمودي الكبير في م (٧-٨) مع الأداء البسيط في باقي الفكرة. ومع مراعاة قراءة رمز كورونا (☉) في نهاية الفكرة لتحقيق الهدف المراد بها.

الفكرة: A₂ من م (١٣-١٨)

هي إعادة حرفية للفكرة A مع الاختلاف في نهاية الجزء بوجود المصطلح "rall" ويعني البطئ التدريجي للإحساس بنهاية المقطوعة.

الطابع العام للمقطوعة:

تعطي الإحساس بالمرح الطفولي والرشاقة والسرعة في الأداء هذه المقطوعة للطالب المبتدئ بالكلية. والخفة وتصلح

المقطوعة الرابعة: بعنوان " لما بدا يتثنى " بلقيس عباس

التحليل العام:

المقام: نهاوند (دو الصغير)

الميزان: $\frac{10}{8}$

الضرب: سماعي ثقيل

السرعة: Allegro سريع

الصيغة: أحادية الفكرة

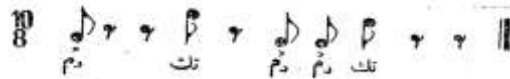
الطول البنائي: ٤ موازير

النطاق الصوتي: من فا^٢: صول^٥

اللحن: يبدأ في اليد اليمنى بنغمة واحدة وهي علامة الأناكروز فعلى القارئ عزف النوتة في البداية على أن تكمل المازورة في نهاية المقطوعة. ويحتوي هذا الجزء على العزف المتصل الغنائي الذي يعتمد على الأقفاس الطويلة والقصيرة، مع مراعاة الانتباه بوجود الأناكروز في بداية كل جزء، ويمكن ان يؤدي بنغمة او نغمتين حسب الإيقاع المدون. وعند التدريب يجب أن يتفهم العازف أن العزف الصحيح يبدأ من بداية القوس التعبيري إلى نهاية القوس حسب المدونة وليس لنهاية المازورة حيث أن نهاية المازورة تبدأ بأناكروز بجملة لحنية جديدة.

توجد حلية المورنت في اليد اليمنى والتي تكتب قبل النوتة وهي زخرفة للحن ويجب مراعاة تبديل الأصابع والإهتمام بقراءتها وهي تعني السهولة في أداء الحلية.

الإيقاع: تحتوي هذه المقطوعة على ضرب سماعي ثقيل في اليد اليسرى



ويعتمد أيضاً على نموذج إيقاعي ثابت طوال المقطوعة.

فِي كَلْبٍ ثَلَاثُ قَوْلَةٍ لَمَقْلُوعَةٍ يَجِبُ لِإِقْلَاعِكَ دَلَالِي لِمَا وَرَتَوْتَ بِبِرِّكَ بِحِمْلِهِ لَتَمُوكِ.

إستخدم الدواس باليد اليسرى مع علامة الضغط القوي (>) على الذم لإظهار الضرب ووضوحه.

على القارئ الإهتمام بقراءة النوتة جيداً بكل العناصر الموجودة لأدائها بالشكل الفني المطلوب.

المصاحبة: وهي تعتمد على نغمات أريجية صاعدة وأوكتافات هارمونية بشكل مستمر، حيث جاءت الأريجات في بداية ونهاية المازروة، يجب أن يعزف الأريج الأول بتقل تعبيراً عن الذم، والأريج الأخير يجب أن يعزف بخفه تعبيراً عن التلك لبروز الضرب.



جاءت الأوكتافات على الذم وهي تعني القوة، وتوجد نغمة منفردة وهي تعني التلك.

الطابع العام للمقطوعة:

يتميز اللحن فيها بالطابع الشرقي الأصيل وهي من التراث، وهي تتسم بالعمق والغنائية الشديدة في الأداء مع إحتوائها على الضرب الإيقاعي المعروف وتصلح للطالب المتوسط بالكلية.

إرشادات عامة لتدوين وقراءة النوتة الموسيقية عند الكفيف:

- ١- توجد علامات خاصة لكل يد لمعرفة اي من اليدين تبدأ العزف وذلك برموز معينة.
- ٢- تكتب جميع الأوكتافات الخاصة بالآلة قبل النوتة لمعرفة المنطقة الصوتية.
- ٣- يكتب ترقيم الأصابع بعد كتابة النوتة عند الكفيف.
- ٤- تكتب جميع وسائل التعبير وأدوات التظليل قبل النوتة الموسيقية بشرط يكتب بعدها مباشرة الأوكتافات المراد عزفه وأيضاً يكتب قبلها رمز ما ليبدل على أن هذا مصطلح.
- ٥- كذلك ينطبق هذا على الكلمات التي توجد داخل المدونة مثل (Rall- a tempo) وغيرها.
- ٦- توجد علامة خاصة تدل على كتابة صوتين في يد واحدة فعلى الكفيف ان يقرأ كل صوت خاص بذاته وعليه تجميع الصوتين معاً.
- ٧- لابد من القدرة على حفظ كل يد على حدة بالنسبة لآلة البيانو ثم تجميع اليدين معاً على خلاف المبصر الذي يقرأ النوتة أثناء العزف.

- ٨- لابد من تجزئة النوتة الموسيقية في التدوين لتسهيل حفظها وتركيب اليدين معاً.
- ٩- تكتب علامة  (لكونا) ولحج () ونهية لمقطوعة (خطي لمؤررة) بعد لوتة
- ١٠- يكتب الميزان الموسيقي في بداية المقطوعة بعد علامة اليد اليمني فقط، وقبل الميزان مباشرة يكتب الدليل دون وجود أي مسافات.
- ١١- عند كتابة التألفات تكتب النغمة العليا للتألف باليد اليمني والنغمة السفلي باليد اليسرى وباقي نغمات التألف تكتب برموز معينة تمثل مسافات.
- ١٢- تكتب جميع الحليات بأنواعها قبل النوتة وعلي الطالب الكفيف حفظ كتابة كل حلية علي حدة بتفسيرها حتي الوصول للأداء المطلوب.
- ١٣- مرحلة قوامت لاحتصل لتحقيق لغوي تطبي لصلية لكتابة باسمية للكتاب.
- ١٤- مراعاة وجود علامات التحويل في بداية المقطوعة لمعرفة سلم أو مقام المقطوعة.

نتائج البحث:

توصلت الباحثة من خلال التحليل العام للمؤلفات المصرية "عينة البحث" وتدوينها بطريقة برايل إلى النتائج التالية والتي جاءت كرد على تساؤلات البحث فبالنسبة للسؤال الأول هو: ما طريقة لويس برايل في التدوين للمكفوفين؟ فقد توصلت الباحثة إلى أسلوب وطريقة تدوين لويس برايل والتي جاءت رداً على التساؤل الأول من خلال الاطار النظري للبحث. أما طريقة التدوين فقد جاءت من خلال الجداول والاشكال في الاطار النظري (من شكل رقم ١: ٨) والجداول من رقم (١: ٣).

التساؤل الثاني وهو:

ما الإستفادة من طريقة لويس برايل في تدوين بعض المؤلفات المصرية للمكفوفين؟ فقد جاءت الإجابة على هذا التساؤل في جزئين: الجزء الأول من التساؤل من خلال الجدول التالي الذي يشتمل على تحليل العناصر الموسيقية وتدوين كل ما يخص المدونات المصرية بطريقة المبصر.




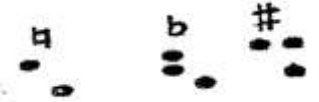
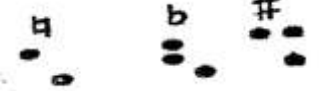

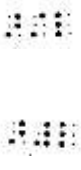








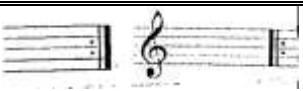



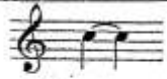



جدول يوضح تدوين بعض عناصر تحليل المقطوعات بطريقة المبصر.

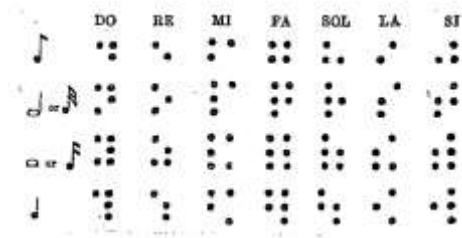
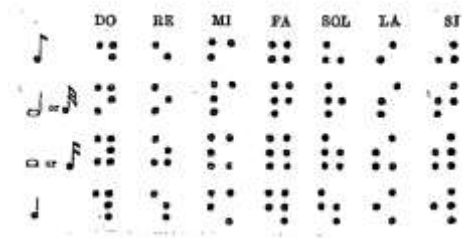
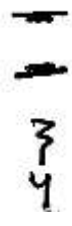









عناصر التحليل	أية العبارة	رقصة الدبكة	دينا	لما بدا يتثنى
المقام	حجاز كار على درجة (فا)	حجاز كار على درجة (مي)	دو/ك	نهاوند(دو الصغير)
الميزان	متغير 2 6 4 8	8 8	2 4	10 8
















عناصر التحليل	أية العبارة	رقصة الدريكة	دينا	لما بدا يتثنى
السرعة	Carezzando المداعبة	Energisch نشط	96 = ٩	Allegro سريع
الضرب	-	-	-	سماعي ثقيل 
الصيغة	ثلاثية بسيطة A.B.A ₂	أحادية الفكرة	ثلاثية بسيطة A.B.A ₂	أحادية الفكرة
الطول البنائي:	٤٢ مازورة	١٢ مازورة	١٨ مازورة	٤ موازير
النطاق الصوتي	من ري ^٢ إلى سي ^٥	من مي ^١ إلى لا ^٥	من لا ^٣ إلى صول ^٥	من فا ^٢ إلى صول ^٥
اللحن	يعتمد على الغنائية باستخدام الأقواس المختلفة الأطوال. يعتمد على نطاق صوتي واسع. استخدم حلية الاتشيكاتورا أو الاربيجو تحتوي على البيدال طوال المقطوعة في بداية كل مازورة تبعاً للميزان المتغير. كثرة علامات التحويل.	سلسل وبسيط ويحتوي على علامات أقواس التعبير. استخدام الرباط الزمني في بعض الأجزاء. يتميز اللحن فيها بالرشاقة والخفة.	يعتمد اللحن على الطابع الغنائي المرح باليدين. يعتمد على الحركة اللحنية العكسية طوال المقطوعة (Contrer) يعتمد على الخفة والرشاقة والمروني في الأداء.	يعتمد على العزف المتصل الغنائي الذي يعتمد على الأقواس التعبيرية التي تبدأ بالأناكروز. استخدم حلية المورندنت طوال المقطوعة. يتميز اللحن بالطابع الشرقي الأصيل فهي من التراث. تتسم بالعمق والغنائية الشديدة في الأداء. استخدام البيدال مع وجود علامة الضغط القوي (>) على السُم لإظهار الضرب ووضوحه مستخدماً الاربيجو.
تابع جدول يوضح تدوين بعض عناصر تحليل المقطوعات بطريقة المبصر الكفيف				
الإيقاع	استخدام علامات إيقاعية كثيرة ومليئة بالتقاسيم الداخلية. استخدامه لفقرات واسعة بإيقاع ثابت. استخدام تآلفات هارمونية باليدين يعتمد على إيقاعات بسيطة لا يمثل أي صعوبة في اليدين	يعتمد على نموذج إيقاعي ثابت بإيقاع الكروش طوال المقطوعة ويحتوي على صوتين بنفس اليد. يحتوي على التبادل بين النغمات والسكتات. تحتوي على أكسنت داخلي يوحى بضرب بإيقاع  وهذا يعتبر إيقاع شاذ	استخدام إيقاع بسيط طوال المقطوعة. استخدام إيقاع السينكوب في م(٧) الذي يعطي الاحساس بطابع ضرب المحمودي في م(٧-٨)	يعتمد على نموذج وشكل إيقاعي ثابت طوال المقطوعة. استخدام أوكتافات هارمونية تعبر عن السُم واستخدام نغمة منفردة تعبر عن التكت.

وسوف تجيب الباحثة على الجزء الثاني من التساؤل وهو تدوين كل ما يخص المؤلفات المصرية من عناصر موسيقية وإرشادات عن طريق جدول يوضح بعض رموز العناصر الموسيقية للمبصر وتفسيرها بطريقة برايل للكفيف.

جدول يوضح بعض رموز العناصر الموسيقية للمبصر وتفسيرها بطريقة برايل للكفيف

العناصر	الرموز بالمبصر	تفسيرها بالبرايل
- تدوين اليد اليمنى - تدوين اليد اليسرى	Md - RH Mg - LH	
الميزان		
علامات التحويل		
- مفتاح صول - مفتاح فا		
إعادة مازورة		
الجمع بين صوتين بيد واحدة		
خطى المازورة نهاية المقطوعة		
تابع جدول يوضح بعض رموز العناصر الموسيقية للمبصر وتفسيرها بطريقة برايل للكفيف		
- علامة تريولية - علامة البوانتية		
المرجعات		
ترقيم الاصابع		
- الرباط الزمني		
- العزف المتصل		

العناصر	الرموز بالمبصر	تفسيرها بالبرايل
النغمات بجميع الإيقاعات		<p>DO RE MI FA SOL LA SI</p> 
السكتات		
رموز المسافات أو التآلفات		
الأوكتافات	 <p>تابع جدول يوضح بعض رموز العناصر الموسيقية للمبصر وتفسيرها بطريقة برايل للكفيف</p> 	
الحليات		
- العزف بالدواس		
- العزف بدون دواس		
مزيجت في بداية لفظ		

العناصر	الرموز بالمبصر	تفسيرها بالبرايل
أدوات التعبير		
- ضعيف جداً	PP. Pianissimo	
- صوت خافت	P. Piano	
- متوسط القوة	MF. Metzo Forte	
- العزف القوي	F. Forte	
- التدرج من الضعف إلى القوة	Cresc 	
- التدرج من القوة إلى الضعف	Dim 	
- العزف المتقطع الخفيف	Staccato 	
- العزف المتقطع الثقيل	Portato 	
- الضغط القوي	Accent 	
- الكورونا	Corona 	

وسوف تقوم الباحثة بتصميم إستمارة إستطلاع رأي الخبراء حول إختيار العينة والارشادات العزفية للعينة تفيد الطالب

الكفيف في قراءة النوتة الموسيقية



كلية التربية الموسيقية
قسم الاداء - شعبة بيانو

السيد الاستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة/ وفاء جمعة عثمان بتصميم إستطلاع رأي كجزء من إجراءات البحث الذي تجريه بعنوان " الإستفادة من طريقة لويس برايل للمكفوفين في تدوين بعض المؤلفات المصرية لآلة البيانو" والذي يُعد أول بحث في تدوين المؤلفات المصرية والرجاء من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي في اختيار العينة والتحليل العام لعينة البحث- والإرشادات العزفية للعينة لتنفيذ الطالب الكفيف في قراءة النوتة الموسيقية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

التوقيع

ملحق رقم (١)

إستمارة إستبيان للسادة المحكمين

قامت الباحثة بعمل استبيان للسادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس بقسم الأداء لتوضيح مدى ملائمة إختيار بعض المؤلفات المصرية وتدوينها بطريقة برايل والارشادات الخاصة بالقراءة

م	بنود الاستبيان	أوافق	لا أوافق	ملاحظات
١	هل يوجد استفادة من نشر المؤلفات المصرية بتدوين برايل محلياً وعالمياً؟			
٢	هل هذه المؤلفات مصرية مخرجة في صيغتها من طوبى الى سهولة؟			
٣	هل يستفيد المعوق البصري من هذه المؤلفات في أدائها عن طريق برايل؟			
٤	هل تعد هذه المؤلفات الى تقدم الطالب لكي يتعلم على تصيغتها؟			
٥	هل يتلائم التحليل العام يتلائم مع المؤلفات المصرية المدونة؟			
٦	هل تفيد الارشادات التي دونتها الباحثة للطالب الكفيف في أداء المقطوعات بطريقة برايل؟			

ملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء السادة الخبراء الذين شاركوا برأيهم في الإستهيين

١.	أ.د.غ/هدى صبري نيكولا	أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
٢.	أ.د.غ/ إبتسام محمد العادلي	أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
٣.	أ.د.غ/ فاطمة محمد البهنساوي	أستاذ البيانو بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس
٤.	أ.د.غ/ علاء الدين يس عبدالعال	أستاذ البيانو بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس
٥.	أ.د.غ/ ماجدة مصطفى كامل محمد	أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
٦.	أ.د./ إبتسام مكرم إبراهيم	أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
٧.	أ.د.غ/ محمد فتحي محمود	أستاذ البيانو بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة
٨.	أ.د./ أفكار رفاعي أحمد	أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
٩.	أ.د./ حنان أسامة المنشاوي	أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
١٠.	أ.د. / شريف زين العابدين عبد المجيد	أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان

وقد أجمع المحكمون والخبراء على مدى صلاحية الإستهيين وعلى جميع بنوده بنسبة (٩٥%) مع إقتراح بعض التعديلات.

توصيات البحث

- ١- إعداد ورش عمل خاصة بتدريس النوتة الموسيقية وقراءتها بطريقة برايل للطلاب المكفوفين على آلة البيانو.
- ٢- الإهتمام بتناول المؤلفات المصرية لآلة البيانو التي دونت بطريقة برايل لما لها من أساليب تدوين وأداء تفيد الطالب الكفيف من ناحية القراءة والعزف معاً.
- ٣- الإهتمام بعمل رسيّاتل بيانو للطلاب المكفوفين وعزف المؤلفات المصرية التي يتم تدوينها بطريقة برايل.
- ٤- إهتمام الكليات المتخصصة موسيقياً بتوفير جميع المواد الموسيقية والإرشادات الخاصة بطريقة برايل لتسهيل القراءة للطالب الكفيف وليس التعليم بالتلقين.
- ٥- نشر المؤلفات المصرية المدونة بطريقة برايل محلياً وعالمياً للإستفادة من التراث المصري للدارس الموسيقي الكفيف.
- ٦- عند دخول الطالب الكفيف الكليات والمعاهد المتخصصة مراعاة أن يكون ملماً بقراءة وكتابة الحروف الابدجية بطريقة برايل في جميع اللغات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم محمد شعير، ٢٠٠٩م: " تعليم المعاقين بصريا أسسه، إستراتيجياته، ومسائله"، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة.
٢. أحمد بيومي، ١٩٩٢م: " القاموس الموسيقي"، الهيئة العامة للمركز الثقافي، دار الأوبرا، الطبعة الأولى، القاهرة.
٣. آمال صادق - فؤاد أبو حطب، ١٩٩٠م: "علم النفس التربوي"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٤. إيهاب الببلاوي، ٢٠٠١م: " قلق الكفيف - تشخيصه وعلاجه"، سلسلة التربية الخاصة (٢)، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
٥. سمحة الخولي، ١٩٩٢م: " القومية في موسيقى القرن العشرين"، المجلس الوطني للثقافة والفنون، سلسلة عالم المعرفة ١٦٢، الكويت.
٦. سمير محمد عقل، ٢٠١٢م: " طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة للمكفوفين"، دليل لتعليم وتدريب تعلم اللغة العربية والإنجليزية، دل لخدمة النشر والتوزيع للطباعة، القاهرة.
٧. عبد المطلب أمين القريطي، ١٩٩٦م: " سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم"، دار الفكر العربي، القاهرة.
٨. قطحان فؤاد الخطب: ترجمة "Elementary Reader in English for the Foreign Born"، جريدة الحرياء (الموصلية)، العدد ١٢٩٥، عام ٢٠٠٩م.
٩. كمال سالم سيسالم، ١٩٩٧م: " المعاقون بصرياً خصائصهم ومناهجهم"، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، القاهرة.
١٠. محمد عبد الوهاب عبد الفتاح، ١٩٨٤م: " جمال عبد الرحيم واتجاه جديد في التأليف الموسيقي"، عالم الفكر، المجلد السابع عشر، العدد الثالث، الكويت.
١١. الموسوعة الثقافية، ١٩٧٢م: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة نيويورك.

ثانياً: الرسائل والبحوث العلمية:

١٢. ريهام فاروق محمود، ٢٠٠٧م: "توظيف أنشطة التربية الموسيقية لوضع برنامج دراسي للارتقاء بمستوى التدريس والتحصيل في مادة اللغة العربية لدى الأطفال المكفوفين بمرحلة التعليم الأساسي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، القاهرة.

١٣. سميرة أبو زيد، ١٩٧٠م: "أثر الخبرة البصرية في التعبيرات الفنية غير منتخبة من التلميذات الكفيفات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة.

١٤. مها محمد إبراهيم، ٢٠٠٩م: بحث تنظير غير منشور، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

ثالثاً: المراجع الأجنبية والمواقع الالكترونية:

15. Doris G. Herlein, 1975: "Music Reading for the Sightless: Braille Notation", Author Music Educators Journal, Vol.62, Sep.
16. William Bell, 1843: "The New York System of Tangible Musical Notation and Point Writing and Printing for the Use of The Blind", New York, Bradstreet press.

رابعاً: المواقع الالكترونية:

17. ar.m.wikipedia-org
18. arz.wikipedia.org/w/index.php

ملخص البحث

الإستفادة من طريقة لويس برايل للمكفوفين فى تدوين بعض المؤلفات المصرية لآلة البيانو

د. وفاء جمعة عثمان

أولت الدولة إهتماماً فى الأونة الأخيرة بالتعليم الموسيقى لذوي الإحتياجات الخاصة، وأسهم معهد النور والأمل لتعليم الموسيقى للمكفوفين فى إعداد عازفين على مستوى عال من المهارة العزفية حيث قاموا بأداء العديد من المقطوعات العالمية بمعظم دول العالم، كما قاموا أيضاً بتقديم بعض المؤلفات العربية وهذا ما دفع الباحثة للتفكير فى إثراء التعليم الموسيقى للمكفوفين من خلال تدوين المؤلفات الموسيقية المصرية بطريقة برايل، لمكتبة خزانة علمياً.

ويهدف هذا البحث لنشر مجموعة من المؤلفات من التراث المصري وتدوينها بطريقة برايل، والتعريف بما هي طريقة برايل ومؤلفها، وتجميع المؤلفات لبعض المؤلفين مثل: أبو بكر خريت، جمال عبد الحليم، وعوط عبد الكريم، وبقين عبد وتوينها بهذه الطريقة عن طريق البحتة لاستفادة منها توي لاعقة البصرية، وتجميعها فى كتابك وشوها فى كتابك وللمعهد لمتخصصة.

من الأسباب التي دفعت الباحثة لإختيار هذا البحث بأن لن يتطرق أحد لكتابة هذه المدونات بطريقة برايل، لذلك هي غير منشورة فى مصر ودول العالم بهذه الطريقة. وتحقق الباحثة أهداف البحث ونتائجه من خلال المقطوعات باستخدام طريقة برايل والمنهج المتبع فى ذلك هو المنهج الوصفى.

ويشتمل البحث على: المقدمة، مشكلة البحث، أسئلة البحث، أهدافه، أهميته، وإجراءاته وينقسم إلى قسمين:

أولاً: الجانب النظري ويشمل:

- مفهوم الاعاقة البصرة - حياة لويس برايل - التدوين بطريقة برايل.
- مراحل تطور الكتابة- نبذة عن حياة المؤلفين الموسيقيين المصريين.

ثانياً: الجانب التطبيقي ويشمل:

- تدوين المؤلفات المصرية وتحويلها بطريقة برايل.
- التحليل العام لأربع مؤلفات مصرية، وإقتراح بعض الإرشادات التي تفيد الكفيف فى الوصول لتقديمها بالشكل المطلوب.

وأختتم البحث بالنتائج والتوصيات وقائمة المراجع العربية والأجنبية.

Abstract

Utilizing the Louis Braille Method for the Visually Impaired in Transcribing some Egyptian Piano Compositions

Dr. Waffa Gomha Osman

The state recently paid attention to teaching music for people with special needs. The contribution of the Institute of "Al Nour we Al Amal in teaching music for the visually impaired made it easy to prepare knowledgeable people at high level of performance skill, as they performed many international compositions in most countries of the world. This, enriching the music education for the visually impaired by transcribing Egyptian music compositions in Braille. This research aims to present a group of literature from the Egyptian heritage and to transcribe them in Braille's. in addition, to define what Braille's is and its inventor. Finally, to compile the literature of some composition, including: Abu Bakr Khairat, Gamal Abdel Rahim, Awatef Abdel Karim, and Belqis Abbas and transcribe them in this way by the researcher to make it accessible to people with visual impairment, through compiling them in booklets and publishing them in colleges and music institutes. One of the reasons that prompted the researcher to choose this topic was that no one addressed the writing of these scores in Braille's, so it is not published in Egypt and countries around the world in this way. The researcher achieves the research objectives and results through the scores using the Braille method, and the method followed in this is the descriptive method.

The research includes: introduction - research problem - research questions - objectives - importance - and procedures, and it is divided into two parts. First: the theoretical aspect, which includes: an overview of the concept of disability _ the life of Louis Braille _ notation _ stages of writing development _ an overview of the Egyptian composers.

Second: The applied part, which includes a general analysis of four Egyptian books, their transcription in braille's by the researcher, and suggesting some instructions that benefit the visually impaired student.

The research was concluded with findings, recommendations, and a list of Arabic and foreign references.